

شرح بلوغ المرام- الدرس (341) عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين والحاضرين
المصنف رحمة الله امين يا رب. قال وعن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قعد للتشهد -

00:00:00

وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى. واليمنى على اليمنى وعقب ثلاثة وخمسين. و Ashton باصبعه السبابية رواه مسلم. السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا -
00:00:20
يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. اشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه
وسلم احبتني في الله وبعد هذا هو درسنا الثالث والاربعون بعد المئة. من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام. للحافظ بن
حجر العسقلاني رحمة الله -
00:00:43

والله تعالى رحمة واسعة. ولقد وصلنا او انتهى بنا الحديث في مسائل حديث ابن عمر الحديث الثالث عشر بعد الثلاثمائة في مسألة
التشهد صفة اليدين في التشهد. حيث قرأنا حديث ابن عمر -
00:01:05

الذى اخرجه مسلم في صحيحه وسمعتم نصه والرواية ثم تكلمنا ايها الاحبة الكرام عن جملة من المسائل والفوائد فيه وانتهى بنا
الكلام عن صفة اصابع الكف اليمنى وذكرنا ايها الاحبة الكرام ان المنقول عن الفقهاء -
00:01:23
ثلاث صفات اما الصفة الاولى التحليق بين الابهام والوسطى وبعض الخنصر والبنصر والاشارة بالسبابة او السباح الصفة الثانية قبض
الاصابع جميعها قبض الاصابع جميعها. والاشارة بالسبابة. والصفة الثالثة فيها معاوية ان -
00:01:47

احسنت انت يجعل الابهام عند اصل السبابة هكذا هذه الصفة الثالثة وذكرت لكم ان بعضهم جعلها الصفات الثلاث جعلها صفتين. اقول
ايها الاحبة الكرام بقيت تتمة قبل الحديث عن حكم الاشارة -
00:02:11
وهي ان للفقهاء ان للفقهاء اختيارات في هذه الصفات الاحناف عندهم المشهور بسط الاصابع دون اشارة في مشهور
مذهبهم. وذكرت لكم ان العلماء اتفقوا على الاشارة تذكرون -
00:02:33
ذكرنا او ساذكر ان العلماء اتفقوا لكن هنا انقل عن بعض الاحناف وقد رد عليهم قلت لكم الملا علي قاري في رسالة له له تزيين العبارة
ونقل نقولا عن ائمة الاحناف -
00:02:54

تدل على مشروعية الاشارة. على اية حال هذا هو مشهور مذهبهم في هيئة اصابع اليمنى الشافعية الصفة المشروعة عندهم او
المقدمة ثلاث وخمسون وعقد ثلاثا وخمسين الحنابلة التحليق الحنابلة التحليق -
00:03:10

هذا خلاف الفقهاء في الصفة. انتقل الى مسألة حكم الاشارة بالسبابة. وهذه المسألة الخامسة من مسائل هذا الحديث. اظن هذى ما
تكلمنا عنها يا اخوانى او لعله انتهى من الوقت عنده -
00:03:42

حكم الاشارة بالسبابة في الصلاة في التشهد الاول والثانى طبعا اولا اقول اتفق فقهاء الاسلام على مشروعية الاشارة على تفصيل
بينهم في موضع الاشارة اين يكون لكن اتفقوا بالجملة يا ابا عبد الله على مشروعية -
00:03:57
الاشارة بالسبابة اذا الذي لا يشير يا ابا بلال مطلقا هذا خالف الفقهاء كلهم احسنت السنة استدلالا بحديث الباب او احاديث الباب.
حديث الباب والاحاديث التي ذكرناها. حديث ابن عمر كان اذا قعد لاحظ كان اذا قعد للتشهد -
00:04:25

وركز معي على لفظة اذا قعد للتشهد. لان هذى تهمنا في موضع الاشارة. اين يكون وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى واليمنى على

اليمنى وعقد ثلاثة وخمسين. قال واشار باصبعه السبابة - 00:04:48

وذكروا حديث ابن الزبير كذلك المعروف المشهور واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه الوسطى اقول ايها الاحبة الكرام ونقول من باب الدقة العلمية في النقل قلت اتفقوا على مشروعية الاشارة على خلاف في موضعها وشد - 00:05:04

بعض الاحناف في ذلك الذين انكر عليهم علي قاري وهو حنفي وامام نعم وشد بعض الاحناف يعني لو قلنا خالف لعلها الطف من كلمة شدة اسأل الله ان يعفو عنني وعنكم - 00:05:32

اقول ايها الاحبة الكرام واختلفوا في التحرير. الان حتى نوصل المسائل يا مشايخها يا ابو احمد الكل متفق على ايش على الاشارة انك تشير الى قاعدة التشهد الان الخلاف عندنا تحرك او - 00:05:48

او لا تحرك اقول واختلفوا في التحرير فذهب الشافعية والحنابلة الى عدم مشروعية التحرير ذهب الشافعية والحنابلة الى عدم مشروعية التحرير. طبعا الشافعية والحنابلة في الصحيح والاحناف الشافعية والحنابلة في الصحيح واضيفوا عليهم الاحناف وبعض المالكية كذلك - 00:06:08

يعني نستطيع ان نقول هذا قول من الجمهور احسنتم. الجمهور على عدم مشروعية التحرير فتنبه يا طالب العلم استدالا بعدم وروده في الاحاديث الصحيحة التي بينت لنا صفة اصابع النبي صلى عليه الله وسلم في التشهد - 00:06:39

عجب ابن عمر واشار ما حرك اقول استدلا بعدم وروده في الاحاديث الصحيحة كما قال ابن خزيمة وغيره. انه لم ترد يرد التعليق في حرف صحيح. وساذكر لكم عبارته ايضا استدلا يا مشايخ بحديث ابن الزبير - 00:07:09

عند ابي داود والنسائي استدلا بحديث ابن الزبير عند ابي داود والنسائي والشاهد فيه يا ابا فايز وكان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها ولا يحركه. هذا دليل عندهم على عدم مشروعية - 00:07:35

التحريك وهذا الحديث حكم بصحته النووي وابن الملقن ولكن يا اخوانى الحديث في صحيح مسلم لكن دون ولا ولا يحركه فقد تفرد بها ابن جريج عن محمد ابن عجلان ابن جريج عن محمد ابن عجلان - 00:08:02

مخالفا ستة من الحفاظ اروى الذين رروا الحديث عنه عن ابن عجلان دو دونها اذا احفظ حفظك الله ولا يحركها غير ثابتة فيبقى دليлем الاقوى ما هو؟ ان النصوص الصحيحة بالاشارة لا بالتحريك. اقول ايها الاحبة الكرام والقول الثاني في هذه المسألة - 00:08:31

هو قول بعض الشافعية وقول المالكية المالكية وبعض الشافعية هكذا الترتيب احسن المالكية وبعض الشافعية ورواية عن الامام احمد ما هو القول مشروعية التحرير ان تحرك هؤلاء يا كرام اختار قولهم جمع من العلماء كالامام ابن القيم - 00:09:05

والمشايخ الثلاثة الالباني وابن باز وابن عثيمين يرون مشروعية ماذا التحرير وهو لاء استدلا بحديث وائل بن حجر عند ابي داود وهذا حديث ام فدقق فيه يا طالب العلم استدلا بحديث وائل بن حجر - 00:09:44

عند ابي داود من طريق زائدة ابن قدامة من طريق زائدة ابن قدامة عن عاصم ابن كلبي قال اخبرني ابي ان وائل بن حجر قال حديث طويل وفيه ثم رفع - 00:10:06

اصبعه فرأيته يحركها يدعو بها. يعني رفع النبي صلى عليه الله وسلم اصبعه يقول فرأيته ايش يحركها يدعو بها هذا عمة القائلين بسنن التحرير لكن هذا الحديث يا كرام اعل - 00:10:25

حديثهم يخرج عند ابي داود حديث وائل ابن حجر زائدة بن قدامة عن عاصم بن كلبي عن ابيه ان وائل بن حجر وعل هذا الحديث ايها الاحبة الكرام بالشذوذ بان لفظة - 00:10:50

يحركها شاذة لان زائدة ابن قدامة تفرد بها تفرد بهذه اللفظة وهو ثقة من نعت بأنه ثقة ثبت لكنه يا كرام وننقل تعليل المعلين قالوا تفرد بها زائدة وهو وان كان ثقة - 00:11:06

فقد انفرد عن اصحاب عاصم ويروي عن ناصر بن كلبي فرد بها عن جميع اصحاب عاصم ابني كلبي الذين يزيد يربو عددهم على العشرة يعني عشرة او اكثر من عشرة رروا الحديث عن عاصم لم يذكر واحد منهم التحرير - 00:11:34

ااا هذا الراوي وكلام ذكرها الاشارة دون تحريك وعلى فرض انا اجيبي اجابة الجمهور على هؤلاء وعلى فرض ثبوتها يكون المراد بالتحريك الاشارة الاشارة بها بلا تكرير تحريك. هذا قالوا البيهقي هذا ليس كلامي كلام الامام البيهقي. قال على فرض - 00:11:55 ثبتوت هذه اللفظة التي خالف فيها هذا الثقة اكثر منه عددا من الثقات يحكم على روایته بالشذوذ وعلى فرض انها محفوظة قال لا. تدل على التحرير وهذا فيه شيء من بعد حقيقة - 00:12:27

فيه شيء من بعد اقول واجاب القائلون بسنن التحرير عن تعلييل قالوا انها زيادة ثقة زيادة ثقة وزيادة الثقة قبل وائل ابن حجر قالوا له عنانية خاصة بصفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:46

ولا سيما في التشهد ولا سيما في التشهد وقالوا انظروا قول لطيف قالوا ان الاشارة ان لفظ الاشارة يدل على التحرير قالوا ان لفظ اشار يفهم منه التحرير انا انظر لكم مثال هذا فيه حظ من النظر انا حينما اقول لهاشم هكذا انا ماذا اصنع - 00:13:18 قشرنا انا احرك ولا ما احرك قالوا العرب تفهم التحرير من الاشارة هذا قال به المجبون الذين يرون سنن التحرير قالوا ولا سيما انه ورد ايش قال ورد في بعض الالفاظ الحديث انه يشير - 00:13:57

يشير فعل مضارع استمرارية قال والاشارة باستمرارية يعني التحرير يجاب عنهم بأنه يشير استمر بالاشارة دون تحريكه على اية حال ايها الاحبة الكرام هذا هذه هي اقوال الفقهاء في هذه المسألة - 00:14:20

وثمة قول ثالث فيها وثمة قول ثالث فيها قال به بعض الفقهاء كالقرطبي والصنعاني وهو جواز الامرين مشروعية ايش؟ الامرين والاقرب عند المتكلم والاقرب عند اخيكم ايها الاحبة الكرام عدم التحرير - 00:14:39

الذى يظهر لي بعد تأمل المسألة وقد اخذت شوطا طويلا مني على تقصير وعرج نسأل الله العافية وان يعلمنا وان يفقهنا الاقرب عندي ايها الاحبة الكرام عدم التحرير لكن لا نقول عن المحرك عايش - 00:15:09

لا نقول عنمن يحرك ايش هذا يبعث مقطن بيه اه مع التنبيه على ان التحرير ليس هكذا ليس خفضا ورفعا. هذا خفض ورفع هذا ليس تحريرا فنقول الاقرب عند اخيكم عادل مشروعية التحرير - 00:15:32

لان الاحاديث الصحيحة لا تحريك فيها والتحريك امر مشاهد. امر ملاحظ امر ظاهر وينقلون صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بدقة وعنانية حتى مرفقه وانه كان على حد الركبة. ولا ينقلون التحرير في في الحديث الصحيحة - 00:15:58

وتأتي من هذا الطريق فيما وقفنا عليه. وفيما ذكره انه لا تعرف الا في هذا الحديث ايها الاحبة الكرام اعني مسألة التحرير فيكون الاقرب والله تعالى اعلم عند اخيكم عدم سنن التحرير وان السنة ان يشير ولا يحرك - 00:16:17

لكن كما قلنا على القائلين بسنن التحرير ان يتبعها الى ان التحرير يكون تحريك يسيرا. وليس خفضا ورفعا. وهذا كان يذكره والشيخ الالباني رحمة الله ان التحرير ليس خفضا ورفعا والله - 00:16:41

تعالى اعلم والمسألة ايها الاحبة الكرام هي مسألة فقهية كما رأيت يا ابا عبد الرحمن. تقبل الاخذ والرد. فمن قال بالتحريك علماء ومن لم يقل بالتحريك جماهير او جمهور لا يحترم طالب العلم الخلاف. ولا يبني موقفا من احد - 00:17:01

لانه حرك او ما حرك ولا نقيم الولاء والبراء عليها. وكذلك لا نتعامل معها بشيء من الحساسية الزائدة فنطعن في من يحركون ونتهم من يحركون انهم يبعثون في الصلاة وانهم وانهم - 00:17:22

والله المستعان بهذه المسألة كما سمعتم مسألة خلافية قولهن معتبران عند العلماء فضلا عن القول الثالث الذي ذكرته لكم يعني او اشرت اليه ففتحت هذه المسألة ويحترم القائلون بها وطالب العلم - 00:17:43

والمسلم ايها الاحبة الكرام يتأمل وينظر في النصوص كما يقولون يتبعن له الصواب فالواجب عليه ان يتبعه الواجب عليه ان يتتبه خصوصا اذا ما قلنا يا فاضل بعدم مشروعية التحرير - 00:18:05

يظهر للطالب عدم المشروعية القولان مشروع او غير مشروع فتححرك وانت لست متيقنا من المشروعية او على الاقل ما دققت فيها وما تأمنت تقليدا محضا انا ارى ان هذا ايها الاحبة - 00:18:23

الكرام ينافي الانصاف طلب العلم على الجادة الصحيحة والله تعالى. انتقل للمسألة السادسة هذى مسألة تحريك الاصبع ولا تأخذ منا

اكثر من هذا الوقت. اقول اين يكون التحرير؟ موضع التحرير. هل هو من اول التشهد - 00:18:38

الى نهاية الصلاة الابراهيمية مع الدعاء يا ابا عبدالله او هو عند الاثبات او النفي او عند ذكر الله. اقول ايها الاحبة الكرام موضع التحرير يعني او الاشارة طبعا حينما نقول الاشارة يعني التحرير - 00:19:00

متى يشير سواء قلنا بالاشارة او بايض متى؟ متى؟ متى يشير بالسبابة؟ او متى يحرك السباب اذا كان يرى تحريكه؟ اقول ايها الاحبة الكرام. لذلك انتبه كلامي الان عن يشمل التعريف والاشارة في الموضع فاقول ايها الاحبة الكرام ذهب الاحناف - 00:19:18

الى ان التحرير او الاشارة السبابة ترفع عند النفي عند قوله لا وعند الاثبات ان الله تضعها يعني الاحناف ثم تضع طبعا انا المشهور عندهم قلنا انهم ايش؟ لا يقبحون الاصابع يبسطونها - 00:19:41

وعلى فرض انهم يفعلون ذلك فانهم يعني يحلقون فقط عند موضع ايش؟ النفي ويضعون عند موضع الاثبات. هذا قول الاحناف اما المالكية وهذا مشاهد في الحرم ولمن جاور اهل شمال افريقيا فيحركون يا ابا عبد الله هكذا - 00:20:03

يمينا وشمالا في التشهد كله من اوله الى اخره. مع الصلاة الابراهيمية يمينا هيك هكذا تراه في الحرم هكذا هذا مذهب مالك اما الشافعية يا كرام فيرفعون عند الله - 00:20:24

يرفعون عند الله. يشيرون او يحركون عند الله والحنابلة الحنابلة الموضع عندهم عند اسم الله جل في علاه وبعضهم بعض الفقهاء قال عند الدعاء لانه اللفظة لفظة حديث وائل ما هي - 00:20:52

يدعو بها. قال عند الدعاء اللهم صلي على محمد هذا دعاء في اي موضع دعاء في الجلسة تشير او تحرك والاقرب عند اخيكم يا كرام ان الاشارة اني رجعت الاشارة - 00:21:33

او التحرير عند من يرى التحرير في جميعه في جميعه من البداية الى النهاية ودليل الترجيح يا ابا بلال ان ابن عمر قال كان اذا قعد للتشهد انتم تعرفون التشهد ما هو؟ التحيات لله. والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي او على النبي. هذا نذكره ان شاء الله درس اليوم - 00:21:57

كله لاحظت اقول ايها الاحبة الكرام والاقرب عندي ان الاشارة او التحرير في التشهد كله ودليل ذلك قول ابن عمر اذا قعد للتشهد ظرفية كذلك لقوله يدعو بها وهذه تعني ان الاشارة تستمر الى اين - 00:22:29

من الدعاء وانت تعلمون ان الدعاء يكون اصلا بعد الصلاة بعد الصلاة الابراهيمية فليتخير من الدعاء ما شاء كذلك والدعاء يكون في الاخير اذا نقول ولقوله يدعو بها والدعاء يكون في الاخير - 00:22:56

وللحديث وللحديث هذا سبب الترجح وللحديث الذي اخرجه النسائي وللحديث الذي اخرجه النسائي والبيهقي بسند حكم الالباني بصحته اعجبني حقيقة هذا الحديث عن التشهد عن الاشارة قال هكذا لفظه. وكان - 00:23:15

يفعل ذلك يعني يشير في التشهدين جميعا وكان يفعل ذلك ايش؟ في التشهدين جميعا. فهذا هو الاقرب الله تعالى اعلم وكما قلت في هذه كما قلت في المسألة التي قبلها اقول في هذه في المسألة تقبل الخلاف. اعني مسألة خلافية - 00:23:41

فيحترم الخلاف فيها ولا يعني عدم وجود راجح وايش ومرجوح لكن الطالب حينما اخواني يتعرف على الخلاف ترى ليس معرفة الخلاف تمييعا للدين كما يظن بعض الناس لا معرفة الخلاف تحفظ اقوالك - 00:24:03

و وسلم لك دينك. وتحترم المخالفين. يتسع افقك. تناهى بنفسك عن الشذوذ. تناهى بنفسك عن انت تعرضها الى شيء من الانفصال حينما تنظر وتعبد دون اطلاع على الاقوال فتتفاجأ بانك على قول حكي الاجماع على خلافه - 00:24:21

فتهتز تهتز مشايخك وبمنهجك للأسف كثيرون الذين انتكسوا صرحا و قالوا انت اكتشفنا انت يعني على طريقة فقهية خطأ لا انت كنت تقرأ تطلب العلم بطريقة صحيحة. والله المستعان هذه الطريقة ايها الاحبة الكرام كما قلت لكم ليست كما يريدها بعض من يتعصبون للمذاهب. لا نحن نقول انما نبسط الخلافة ونذكره كي - 00:24:42

نتأصل اتأدب ونحترم وكي حينما نعلم الناس تكون على قدم ثابتة وقدم راسخة في العلم والله المستعان. اقول احبتي في الله المسألة السابعة المسائل سبحان الله كثيرة في هذا الباب يا سليم حني الاصبع - 00:25:10

ما حكم حني الاصبع؟ احنا عندنا ابا عبدالله اتفقنا انه نحن نشير لكن هل تشير به مبسوطاً ممدوداً باتجاه القبلة او تحنيه حني الاصبع
لا يشرع حني الاصبع الاشارة او - [00:25:32](#)

وقد جاء في حديث ما للك بن نمير عن أبيه جاء في حديث ما للك بن نمير عن أبيه حني الاصبع وهو مجهول وقد تفرد
به. يعني ورد ممكّن يقول لك فلان تنكر عليه. كيف تحني اصبعك؟ يقول لك جاء في حديث تقول له اعرف الحديث -
[00:25:51](#)

كان عندي الضعيف في حديث ضعيف من حديث ما للك ابن نمير عن أبيه وهو مجهول وقد تفرد به لابد من ذكر من اخرجه نزودكم
به يعني الحديث هذا ضعيف لكن من اخرجه لا اعرف الان. اقول ايها الاحبة الكرام. المسألة الثامنة - [00:26:12](#)

هل يشرع هذا شيء اللي هي الاشارة بين السجدين عندنا جلوس للتشهد وعندنا جلوس اين؟ بين ترى بعض المصلين اذا قام من
السجدة الاولى يشير ما اصل هذا الفعل؟ هل هو صحيح؟ هل هو خطأ؟ هل هو بدعة - [00:26:55](#)

وامر شاذ او هي مسألة تقبل الخلاف او لا تقبل الخلاف. وما الصواب فيها؟ اقول ايها الاحبة الكرام هل يشرع او تشرع الاشارة بين
السجدين اقول لم ينقل او لم يقل احسن. لم يقل احد من السلف - [00:27:15](#)

بمشروعية الاشارة بالسبابة في الجلسة بين السجدين. لم يقل احد من السلف بمشروعية الاشارة بالسبابة في الجلسة بين السجدين
بسم الله فيما وقنا عليه وهذه الصفة خاصة جلوس التشهد لقوله في حديث ابن عمر الذي رواه مسلم في صحيحه - [00:27:35](#)

هذه الهيئة خاصة بالتشهد بجلسة التشهد. لقوله في حديث ابن عمر كان اذا قعد للتشهد قال ابن رشد الامام المالكي الفقيه اذا اطلق
في الاحاديث الجلوس في الصلاة. يعني اذا اطلق لفظ الجلوس في الصلاة في الاحاديث من غير تقييد - [00:28:13](#)

سجدين او غيرهما فالمراد به جلوس التشهد فالمراد به جلوس التشهد. الاحاديث التي ذكرت هذه الصفة ذكرت الجلوس فتحمل على
جلوس ايش؟ التشهد وجاء في بعض روایات حديث ابن الزبير - [00:28:42](#)

وجاء في بعض روایات حديث ابن الزبير حديث ابن الزبير قلنا في صحيح مسلم كان اذا جلس في اثنتين او في الاربع ماذا نفهم من
هذه اللفظة في اثنتين يعني في الركعة الثانية في جلوس التشهد - [00:29:08](#)

او في الاربع يعني في الايام الاخير فلو كان في بين السجدين لقال في الاولى والثانية والثالثة والرابعة يقول كان اذا جلس في
اثنتين او في الاربع رفع يديه الى ركبتيه ثم اشار باصبعه. هذا الحديث قلت مسلم سهوا اخرجه النسائي - [00:29:26](#)

هذا الرواية عفوا اصل الحديث في صحيح مسلم. لكن هذه الرواية عند النسائي والبيهقي. اقول ايها الاحبة الكرام وهي صحيحة.
اقول ايها الاحبة الكرام وذهب بعض المعاصرین ذهب بعض المعاصرین - [00:29:50](#)

وحكى عن ابن القيم حكي عن ابن القيم وذهب بعض المعاصرین من اشهرهم على الاطلاق من يعرف شيخ ابن عثيمين شيخ ابن
عثيمين وحكى عن ابن القيم القول بمشروعية الاشارة بالسبابة بين السجدين - [00:30:18](#)

ذهب بعض المعاصرین وحكى عن ابن القيم هذا القول مشروعية ايش؟ هذا القول الثاني في هذه المسألة. مشروعية الاشارة بالسبابة
بين السجدين فهو مشروع قالوا يا طلبة العلم في كل قعود كل جلوس - [00:30:41](#)

يسرع ان تشير طب من اين اتوا استدلالاً بحديث وائل ثم اشار بسبابته ووضع الابهام على الوسطى وحلق بهذا الالفاظ هذى واضحة
بالنسبة لكم. الشاهد وقبض سائر اصابعه. هذى روایة حديث وائل بن حجر في السنن عند ابى داود - [00:31:02](#)

وقبض سائر اصابعه ماذا قال ثم سجد ثم ايش اعيد الحديث ثم اشار بالسبابة بسبابته ووضع الابهام على الوسطى حلق بها وقبض
سائر اصابعه يعني هكذا ثم سجد اذا متنى هذا كان - [00:31:32](#)

اين السجدة؟ هذا الحديث اكتبوا يا كرام اخرجه عبد الرزاق واحمد لكن حكم عليه بعض المحدثين بان لفظة ثم سجد شاذة. وليست
محفوظة الاشكال لان لفظت ثم سجد شاذة قلت سهوا اخرجه عبد الرزاق ابو داود في سننه. وانما اخرجه عبد الرزاق واحمد -
[00:31:58](#)

نعم عبد الرزاق واحمد حديث وائل اصله فيه لفظ ثم سجد حكم عليها او حكم عليها بالشذوذ. قال ذلك الامام الالباني وغيره هكذا

نكون فقد فرغنا ايها الاحبة الكرام من مسائل حديث ابن عمر الطويلة كما لاحظتم والتي تدل او تبين لنا اهمية - 00:32:35

ومنزلة فقه احاديث الاحكام ان يستنير الطالب في فقهه في عبادته لله بالنصوص الشرعية من مصادر التشريع من كتاب السنة والاجماع والقياس والله المستعان. ننتقل الى مسألة ايضا ايها الاحبة الكرام لطيفة وسهلة. وهي مسألة التشهد. عفوا التحيات. تتعلق بالتشهد - 00:33:00

الذى نحن فيه. تفضل يا فاضل اقرأ حديث ابن مسعود وكذلك حديث ابن عباس نعم عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه قال التفت علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا صلى احدكم فليقل التحيات لله - 00:33:27

والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا الا الله واصدقة ان محمدا عبده ورسوله. ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه. فيدعوه متفق عليه - 00:33:51

البخاري وللنمسائي كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد. ولاحمد ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه التشهد وباه ان يعلمه الناس. السلام ورحمة الله. نعم ولمسلم عن ابن عباس رضي الله عنهم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد التحيات المباركة - 00:34:11

بركات الصلوات والطيبات لله الى اخره. احسن الله اليك. ايها الاحبة الكرام هذان الحديثان برواية حديث ابن مسعود نبوب عليهما بحكم التشهد وصيغه اول صيغه حكم التشهد وصيغه ذكر ابن حجر حديث ابن مسعود - 00:34:37

وذكر له روایتين وذكر حديث ابن عباس وقال وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال التفت علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا صلى احدكم فليقل - 00:35:07

امر التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا الا الا الله واصدقة ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. ثم ثم ليتخير من الدعاء - 00:35:21

انتبهوا اليه فيدعوه قال ابن حجر متفق عليه واللفظ البخاري وللنمسائي كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد. ولاحمد ان النبي صلى عليه الله وسلم علمه التشهد وامرها ان يعلمه الناس. ولمسلم قال - 00:35:41

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد التحيات المباركات الصلوات والطيبات لله. الحديث الى اخره. اقول ايها الاحبة الكرام ذكرنا التبوييب فننتقل الى التخريج. التخريج - 00:35:59

اما حديث ابن مسعود وقد اخرجه البخاري ومسلم من طريق الاعمش. مهم نكتب الاسناد. اسناد اصحاب الصحيح يهمنا في الروايات. من طريق الاعمش عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود - 00:36:20

احفظ هذا السندي. الاعمش عن شقيق ابن سلمة عن ابن مسعود به بلفظ الصحيحين وبالفاظ اخر ايضا اما لفظ النمسائي الان نخرج يا ابا فايز لفظ النمسائي وهو كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد - 00:36:42

فيه تنصيص على ايش على فرضية التشهد. هذه مسألة فقهية. احنا مسألتنا ما هي؟ حكم التشهد هل التشهد فرض؟ هل هو سنة نورken هذا ما سنتعلمه ان شاء الله. اقول ايها الاحبة الكرام. اما لفظ النمسائي لحديث ابن مسعود فقد اخرجه النمسائي في الكبرى - 00:37:04

سنن كبرى بهذا من طريق نعم سعيد ابن عبد الرحمن المخزومي ابى عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي عن ابن عبينة عن ابن عبينة سفيان عن الاعمش به بالاسناد - 00:37:26

عن شقيق ابن سلمة عن ابن مسعود هذا اسناد النمسائي سعيد بن عبد الرحمن المخزومي عن ابن عبينة وهذا لفظه. كنا نقول في الصلاة قبل ان يفرض التشهد كنا نقول - 00:38:01

في الصلاة قبل ان يفرض التشهد السلام على الله السلام على جبريل وميكائيل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا ولكن قولوا التحيات لله الحديث هذا هذه مقدمة الحديث مهمة - 00:38:24

كنا نقول في الصلاة قبل ان يفرض التشهد السلام على الله السلام على جبريل وميكائيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

تقولوا هكذا ولكن قولوا التحيات لله والحديث احجازي في الصحيحين - 00:38:50

دون قوله قبل ان يفرض التشهد واستناده صحيح اسناد هذا الحديث وهو حديث النسائي طبعاً سعيد بن عبدالرحمن مخزومي عن ابن عبيدة وقد حكم بصححته الامام الدارقطني والبيهقي والحافظ ابن حجر ومن المعاصرین اللبناني - 00:39:10

وقد وقد علها بعضهم في الطحاوي وابن عبدالبر اعلوا هذه الرواية لأنها لم ترد عن أحد من الرواة الذين رواوا الحديث عن الأعمش. إلا من طريق ابن عبيدة وقد اعلها بعض العلماء كابن عبد البر - 00:39:46

والطحاوي بانها لم ترد عن أحد من الرواة الذين رواوا الحديث وكل الحديث تراه يعود الى الأعمش حديث ابن مسعود قالوا لم ترد ان من طريقي سعيد عن ابن عبيدة - 00:40:13

ولا في غيره من الاسانيد يعني ولا في غير طريق الأعمش لم ترد عن أحد إلا من طريق ابن عبيدة قال الامام الطحاوي انقل لكم العبارة من شاء ان يكتب - 00:40:36

ولا نعلم احداً روى هذا الحديث فيذكر فيه فلما فرض التشهد يعني لفظت فلما فرض التشهد غير ابن عبيدة وقد رواه من سواه يعني رواه غيره وكلهم لا يذكر فيه هذا الحرف خلاصه كلام الطحاوي ما هو - 00:40:52

انه ما احد يذكر نفحة فرضية التنصيص على فرضية التشهد الا من؟ ابن عبيدة قال ابن عبد البر لم يقل احد في حديث ابن مسعود هذا بهذا الاسناد ولا بغيره - 00:41:22

يعني لا بهذا الاسناد ولا بغيره من الاسانيد قبل ان يفرض التشهد واحوال بعضهم انتهى كلام ابن عبد البر الكلام لاخيكم عفا الله عنه نقا عن غيره طبعاً واحوال بعضهم - 00:41:38

الى ان الخطأ ليس من ابن عبيدة ان عبارة الفرضية هي قبل ان يفرض هي خطأ. هكذا قالوا لانه ايش قلنا تخالف جميع الروايات. قالوا الخطأ ليس من ابن عبيدة. وإنما - 00:41:59

من شيخ النسائي سعيد ابن عبد الرحمن الراوي عن ابن عمير لكنه ثقة وابن عبيدة ثقة كذلك فالظاهر صحة الحديث الظاهر والله تعالى اعلم ايها الاحبة الكرام صحة الحديث وقد ذكرها ابن حجر للاستدلال على فرضية التشهد كما سيأتي - 00:42:17

اما رواية احمد قال ابن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه التشهد امره ان يعلمه الناس اما رواية احمد فقد اخرجها الامام احمد من طريق خسيف الجزري قصيف الجزري - 00:42:54

قال حدثني ابو عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود عن عن ابيه عبد الله بن مسعود بن حصيف الجزائري يروي عن ابي عبيدة وابو عبيدة يروي عن من عن ابيه - 00:43:14

واسمع العجب قال هكذا علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد وامرها هنا الشاهد ان يعلمه الناس. هذا لفظ البلوغ.ليس كذلك يا اخواني ثم ما هو لفظ التشهد؟ ثم جاء صيغة التشهد كرواية الجماعة التي ذكرناها - 00:43:36

التحيات لله والصلوات والطيبات الى اخره والاقرب ايها الاحبة الكرام الله اعلم ضعف هذه الرواية لماذا والاقرب ضعفها كما قال الامام اللبناني لماذا ايها الاحبة الكرام لان خسيف هذا صدوق يخطى. قال ابن حجر عفواً صدوق سوء الحفظ. يخطى - 00:44:04

وقد تفرد به نحن تعلمنا في الدرس كثيراً ان من هذا حاله لا يتحمل التفرد وامرها هذا لفظ مهم ان يعلمه الناس اقول ايها الاحبة الكرام قال ابن حجر عنه عن خسيف هذا - 00:44:48

هذا العلة الاولى في هذا الحديث ماذا قلت انا يا اخواني اعوذ فاقول هذا الحديث الاقرب ضعفه وقد عل بعلتين. اما الاولى انه من رواية خسيف الجزري وحسيف هذا صدوق سوء الحفظ وقد تفرد به - 00:45:10

والعلة الثانية وهي الغريبة تذكرتها ان والعلة الثانية الانقطاع بين من ومن بين ابي عبيدة وابيه الانقطاع بين ابي عبيدة وابيه. فان ابا عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود لم يسمع - 00:45:40

من ابيه كما جزم بهذا الامام الترمذى وغيره وقد نقل عنه كيف عرفنا هذا يا ابا عبد الله؟ ممكن يسأل احد كيف ولد ما سمع من ابيه؟

نعم لم يسمع الحديث من ابيه - 00:46:05

لانه سئل هل سمعت عنه شيء؟ قال لا هذا ممكן يقع؟ طبعاً ممكן يقع ابوك محدث وانت تحدث الناس وانت تلعب صغير مثلاً فلانه سئل هل سمعت عنه شيء؟ قال لا هذا ممكן يقع؟ طبعاً ممكناً يقع ابوك محدث وانت تحدث الناس وانت تلعب صغير مثلاً فلانه سئل هل سمعت عنه شيء؟ قال لا هذا ممكناً يقع - 00:46:18

وشهاد الحال تقع كثيرة تجد بعض الفضلاء او المشايخ او العلماء لا يحملوا احد من ابنائهم ايش؟ علمه اسأل الله ان يحفظكم 00:46:35
اجمعين. وان يبارك لنا في ذرارينا. وان يجعلنا هداة مهتدین. اقول ايها الاحبة الكرام فابو عبيدة هذا لم يسمع من ابيه -
انظروا دقة المحدثين وذكرت هذا مرة. كيف يعرفون ان الولد لم يسمع مني يظن الواحد منا يا اخوانی انا المحدث حينما يذكر لك الحديث يكون قد نام الله اکبر الله اکبر. الحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمین. الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام على
نبيه وعبيده وعلى الله وصحبه ومن سار - 00:46:55

وعلى دربه الى يوم يبعثون. وبعض احجتي في الله كنا نتكلم معكم عن اعلان لفظة النسائي او عفوا لفظ رواية الامام احمد ان النبي
صلی الله علیه وسلم علمه التشهد حديث ابن مسعود وامرہ ان یعلم الناس وقلنا انه قد اعل بعلتين العلة الاولى ضعف او ان خصيف
ابن - 00:47:21

خصيف الجزري هذا انه صدوق سيء الحفظ وقد تفرد مثلنا يتحمل التفرد او لا يتحمل مثل هذا التفرد والعلة الثانية الانقطاع بين ابي
عبيدة وابيه كما صرخ هو انه لم يسمع من ابي وجزم بذلك الترمذی كما ذكرت لكم. لكن اجاب او اجيب عن هذه العلة حقيقة الثانية -
00:47:45

جipp عنها يا كرام ان ابا عبيدة له عناية خاصة بحديث ابيه له عناية خاصة بحديث ابيه. وقد رواها يعني روى الحديث ابيه عن ثقات
اھله هذا الراوي اذا حدث عن ابن مسعود قالوا انه يروي عن ثقات اھله - 00:48:10

هذا صرخ به ابن المديني ونقله ابن رجب هذا الكلام والاقرب كما ذكرت لكم ضعف هذه الرواية والله تعالى اعلم انتقل الى المسائل
والفوائد ما ييسر الله ذكره. المسألة الاولى - 00:48:38

اھلها الاحبة الكرام اتفق الفقهاء على ان التشهد الاوسط انا اعتذر ارجع معكم الى الالفاظ بعض الالفاظ لطيفة وتحتمل يعني الكلام
الفاظ نرجع الى الوراء قليلاً الفاظ الحديث اھلها الاحبة الكرام التحيات ما المقصود بالتحيات؟ انت لما تصلني يا مسلم ان من اعظم
وسائل الخشوع - 00:48:56

في الصلاة واستحضار قلب العبد بين يدي الله ان يفهم الكلام الذي يقوله انا اليوم في غربة في صلاتنا عن الله جل في علاه ونحن
واقفون بين يديه بنية حسنة نرجو الله ذلك لكن الاشكال انا - 00:49:25

رددوا كلاماً لا نفهمه ونسمع قرآننا يتلى لا نعرفه التحيات انت لما تجلس تقول التحيات ما المقصود بالتحيات؟ التحيات اھلها الاحبة
الكرام التحية هي التعظيم وهي كل قول او فعل - 00:49:43

دال على التعظيم انت حينما تقول التحيات لله. تدري ماذا تقول؟ انت تقول جميع التعظيمات وكل ما يدل على السلام والملك والبقاء
كل تعظيم سلام وملك وبقاء. الله مختص به - 00:50:01

هذا لما تقول التحيات لله انت بقلبك ينبغي ان تستشعر هذا المعنى والطيبات تحيات لله والصلوات والطيبات وفي تشهد غيره
الطيبات كل ما طاب من صفة او قول او فعل - 00:50:29

فهو ثابت لله لما تقول والطيبات اي كل ما طاب من فعل او صفة فهو ثابت لله جل في علاه وكل فعل ايضاً وكل فعل وقول
من العباد - 00:50:54

كل فعل وقول طيب من العباد فهو له طيبات كل طيب ثابت له وكل طيب منك فهو ايش فهو له جل في علاه ان الله طيب لا يقبل الا
الا طيباً. ما تأتي بمالك الربوي تتصدق - 00:51:18

الله طيب ما يقبل الا طيب معنى قوله السلام عليك ايه النبي انت تخاطب النبي صلی الله علیه وسلم ما معنى السلام عليك؟ السلام
السلام من كل افة ومكره السلام من كل افة - 00:51:42

ومكروهه ودعا على طريقة الخبر دعاء الصالحين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. ما معنى الصالحين يا طلبة العلم
الصالحون هم الذين استقاموا على شرع الله. هذا الصالح الصالح الذي استقام على شرع الله جل في علاه. واقول على شرع الله -

00:52:02

على الكتاب والسنّة على التوحيد والمتابعة على صلاح العقيدة وصواب العبادة وصلاح السلوك هذا الصالح صاحب عقيدة صالحة
صافية من الشركيات الميل عبادة صحيحة صالحة لا بدع فيها ولا ميل ولا انحراف - 00:52:41
سلوك صالح لا تطرف لا غلو لا جفاء فيه هذا هو الصالح فالصالح ليس نعتا لطائفة مخصوصة مساكين دراويش لا الصالح والمستقيم
على شرع الله جل في علاه استقامة حقيقة - 00:53:08

واسمع يا مسلم مقدار الحرمان ومقدار الفوز اما الحرمان واما الفوز فان العبد الصالح يسلم عليه كل مصل على وجه الارض في كل
صلوة اي نعمة يا مسلم اعظم من هذه - 00:53:28

وانـت هنا في ناعور يسلم عليك في الصين في مشارق الارض وغاربـها وقلـنا ما هو السلام يا ابا عمر يدعـو لك بالسلامـة من كل اذى
ومكرـوه اي فضل اعظم من هذا - 00:53:53

وانـظر في حال المحروم الذي ليس صالحـا لا يـشمل هذا الدعـاء. ثم تصـلي تـقول السلام ايـش؟ علينا واـيش؟ وعلى عبـاد الله الصالـحين
الصالـح الله يـحبـه الصالـح الصالـحـون يـحبـونـه ويرـجـونـ لهـ الخـيرـ والـسـلامـة - 00:54:11

لـذـكـ اـيـهاـ الـحـبـيـبـ انـكـنـ صالحـا فـاحـمـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ وـلـزـمـ صـالـحـكـ وـاسـتـقـامـتـكـ وـاـيـاـكـ انـتـقـنـ فـانـ انـحرـافـكـ عنـ الصـالـحـ
حرـمانـ ماـ بـعـدـ حـرـمانـ نـسـأـلـ اللهـ العـافـيـةـ اـقـولـ اـيـهاـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ الـمـسـائـلـ وـالـفـوـائـدـ كـمـ عـنـدـنـا - 00:54:34

الـمـسـأـلـةـ الـاـوـلـىـ نـأـخـذـ عـلـىـ الـاـقـلـ اـقـولـ اـيـ الـفـقـهـاءـ فـقـهـاءـ الـاسـلـامـ عـلـىـ اـنـ التـشـهـدـ الـاـوـسـطـ لـيـسـ مـنـ اـرـكـانـ الـصـلـاـةـ وـطـالـبـ الـعـلـمـ
وـالـمـسـلـمـ يـبـغـيـ اـنـ يـفـهـمـ هـذـهـ الـمـصـطـلـحـاتـ الـرـكـنـ وـالـوـاجـبـ وـالـسـنـةـ - 00:54:57

فالـرـكـنـ لـاـ يـجـبـ بـسـهـوـ تـبـطـلـ الـصـلـاـةـ بـتـرـكـهـ سـهـوـ وـعـمـداـ بـخـلـافـ الـوـاجـبـ الـذـيـ تـبـطـلـ الـصـلـاـةـ بـتـرـكـهـ عـمـداـ وـلـاـ تـبـطـلـ بـتـرـكـهـ سـهـوـ وـيـجـبـ
وـبـخـلـافـ السـنـةـ كـذـكـ اـنـقـقـ فـقـهـاءـ الـاسـلـامـ عـلـىـ اـنـ التـشـهـدـ لـيـسـ رـكـنـاـ. لـكـنـ لـاـ يـعـنـيـ هـذـاـ اـنـهـ لـيـسـ بـشـيـئـ - 00:55:21

بلـ كـمـ سـيـأـتـيـ مـعـنـاـ ذـهـبـواـ الـىـ وـجـوـبـهـ عـلـىـ خـلـافـ بـيـنـهـمـ. اـبـسـطـهـ وـاتـكـلـمـ عـنـهـ اـنـ شـاءـ اللهـ تـعـالـيـ فـيـ درـسـنـاـ الـمـقـبـلـ وـهـوـ يـوـمـ الـاثـنـيـنـ الـقـادـمـ
اـنـ شـاءـ اللهـ هـوـ الـدـرـسـ الـاـخـيـرـ قـبـلـ شـهـرـ رـمـضـانـ - 00:55:52

وـمـنـ عـادـتـنـاـ اـنـتـوـقـفـ فـيـ رـمـضـانـ وـنـعـودـ الـىـ الدـرـوـسـ فـيـ الـاـسـبـوـعـ الـثـانـيـ مـنـ شـوـالـ اـنـ شـاءـ اللهـ تـعـالـيـ يـوـمـ الـاـرـبـعـاءـ يـوـمـ
الـاـرـبـعـاءـ الـثـانـيـ مـنـ شـوـالـ عـودـتـنـاـ درـسـاـ الـاـسـبـوـعـ الـقـادـمـ بـحـولـ الـوـاحـدـ الـاـحـدـ الـىـ ذـلـكـ الـحـيـنـ نـسـتـوـدـعـكـمـ اللهـ الـذـيـ لـاـ تـضـيـعـ وـدـائـعـهـ
وـنـسـأـلـهـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ - 00:56:07

وـتـعـالـيـ وـتـقـدـسـ فـيـ عـلـيـ سـمـاـ. اـنـ يـفـقـهـنـاـ فـيـ دـيـنـهـ. اـمـيـنـ. وـاـنـ يـرـزـقـنـاـ الصـدـقـ وـالـاخـلـاـصـ. وـالـعـمـلـ بـهـذـاـ الـعـلـمـ. اـنـهـ وـلـيـ ذـلـكـ وـالـقـادـرـ عـلـيـهـ.
وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ وـصـلـىـ اللهـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ - 00:56:30